

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الجهل وإن أوّتمن غدر وإن أجار أخفر وإن عاهد نكث وإن حلف حنث لا يصدر عنه الآمل إلا بخيبة ولا يضطر إليه حر إلا بمحنة .

قال خلف الأحمر سألت أعرابيا عن الهلباجة فقال هو الأحمق الضخم القدم الأكل الذي والذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك ويزيد في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج هو الذي جمع كل شر .

16 - بعض البلغاء يصف رجلا .

ووصف بعض البلغاء رجلا فقال .

إنه بسيط الكف رحب الصدر موطأ الأكناف سهل الخلق كريم الطباع غيث مغوث وبحر زخور ضحوك السن بشير الوجه بادي القبول غير عبوس يستقبلك بطلاقة ويحييك يبشر ويستدبرك بكرم غيث وجميل بشر تبهجك طلاقته ويرضيك بشره ضحاك على مائدته عبد لضيفانه غير ملاحظ لأكيله بطين من العقل خميص من الجهل راجح الحلم ثاقب الرأي طيب الخلق محصن الضريبة معطاء غير سأل كاس من كل مكرمة عار من كل ملامة إن سئل بذل وإن قال فعل